

اللقاء المفتوح التاسع والسبعون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

في الصحيح قد كان للشعار الصحابة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم واخذ من هذا الفقهاء ان قائد الجيش والسرية يضع لاصحابه شعارا يعرفون به. سواء كان هذا الشعار راية - 00:00:00

او على من او لفظا يقولون به يتميز جيش المسلمين من جيوش الكافرين. وهذا من المصالح المرسله ومن الاشياء التي لا بد منها. حتى لا يختلط اهل الحق الباطن ولان الانسان لو لم يتخذ مثل هذه الاشياء ومثل هذه التدابير قد يقتل مسلما يظنه من العدو وقد يستبقي - 00:00:20

كافرا يظنه من المسلمين. فلذلك توحيد شعارات المسلمين المغايرة لشعارات الكافرين لا بد منه في اه الحروب بالألفاظ او بالأفعال. إذا امكن اللباس وامكن الرايات وامكن الألفاظ. كله تجتمع فهذا امر مهم - 00:00:50

الاخ يسأل عن حكم طواف الوداع للمعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمر اربع عمر ولم يودع في واحدة من ذلك. اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر ولم يودع في واحد - 00:01:10

من ذلك قد ذهب طائفة من العلماء الى هذا وقالوا بان المعتمر لا وداع علي. لانه لو كان واجبا عليه لبينه النبي صلى الله عليه وسلم ولفعله ولما كان النبي سيعتمر وما كان يودع علم انه غير واجب. وذهب - 00:01:40

من الائمة الى انه واجب. وقالوا ان قوله او حديث ابن امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت يعم. الحاج ويعمر المعتمر. وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:02:10

ان طواف الوداع لا علاقة له بالنسك انما هو لكل خارج من البيت. فهذه ثلاثة اقوال في المسألة واقوى هذه الاقوال ان طواف الوداع غير واجب على المعتمر. لان حديث ابن عبد - 00:02:30

امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. حين كان الصحابة يتفرقون من هؤلاء هنا وهناك امرهم ان يجعلوا اخر عهدهم بالبيت. واما - 00:02:50

من اعتمر وطاف بالبيت وسعى وخرج ولم يجلس في مكة فهذا لا يجب عليه حتى عند القائلين بوجوب طواف الوداع. اعيد هذه المسألة اما من طاف وسعى وخرج من البيت - 00:03:10

هذا لا يجب عليه التوديع ولا يجب عليه يذهب ليطوف ويجعل اخر ولو قيل بوجوب طواف الوداع وهؤلاء بان عائشة رضي الله عنها طافت وسعت وخرجت. طافت وخرجت ولم تودع. وهؤلاء قلنا الفاصل يسير. واشتغال بالعبادة - 00:03:30

وعلى القول بوجوب طواف الوداع او اذا كان في الحج ثم ودع. فانه اذا ذهب ليرتحل ويخرج واشتغل بشيء من امور التجهيز. فهذا لا يقطع طواف الوداع. والناس يحتاجون لهذه الصورة بمعنى انهم في الحج يودعون. ولكن قد لا يخرجوا من مكة الا بعد ساعتين.

اشتغالا بالعفش او اشتغالا - 00:04:00

بانتظار الرفقة او لزحمة الطريق او لغير ذلك. وهذا مما يعفى عنه. لانه لو اذهبوا مرة اخرى وادعوا لعادوا ومكثوا مثل الاولى او اكثر. وعلى ان يحصل تسلسل فاذا ودعوا واشتغلوا بما هو متعلق بذلك ولم يشتغلوا ببيع ولا شراء فهذا لا يؤثر على الطواف الوداع -

00:04:40

يا شيخ الاخ ياسين يسأل عن حديث اسمع واطع وان ظرب ظهرك واخذ مالك. وهذا الخبر ذكره مسلم وتعالى في صحيحه في غير الاصول من طريق ابي سلام منطور عن حذيفة - 00:05:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خبر معلول فان ابا لن يسمع من حذيفة قال والدار قطني وجماعة من الحفاظ وروي من غير هذا الوجه عند الامام احمد ولا يصح - [00:05:50](#)

وروي من وجه اخر عند ابن حبان وهو معلول ولا يصح في هذا شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان هذا الحديث معروفا لاحتج به الصحابة رضي الله عنهم على عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:06:20](#)

حين تجهز لقتال او تجهز للقتال دفاعا عن ارضه وهذا في صحيح الامام مسلم. وكان سيقا تل خليفة عصره واحتج عبد الله بن عمرو العاص حين عوتب على هذا بقوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله - [00:07:00](#)

فهو شهيد. وهذا اللفظ المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه. والقصة من افراد مسلم وقد اورد مسلم هذا الخبر في كتاب الايمان وعلى هذا في حديث اسمع واقع معلول ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

بنية واحدة مدى مشروعية رحمه الله وغيره ذهب الى ان الانسان لا يثاب على العمل الصالح على العبادة الواحدة اكثر من اجر فليس له منها الا ما الاخ يسأل عن الحكم - [00:08:00](#)

اجتماع العبادات بنية واحدة. وهذا فيه تفصيل فمنه الجائز ومنه الممنوع فالعبادات المطلقة تتداخل وقد تجتمع اربع عبادات بنية واحدة. والاجر يكون على النية فلو لم ينوي الا عملا واحدا لا اجر له الا على هذا العمل ولو تضمن عملا اخر. فمن ذلك - [00:08:30](#)

من قدم من السفر في الضحى وتوضأ ونوى بوضوءه ركعتي القدوم من السفر. وركعتي الوضوء وصلاة الضحى وتحية المسجد هذه اربع عبادات بنية واحدة وكلها صحيحة. ويؤجر على واذف بعض فقهاء الحنابلة عبادة خامسة فقال ولو نوى الاستخارة لصح ذلك - [00:09:10](#)

واضاف بعض فقهاء الحنابلة عبادة خامسة فقال ولو نوى الاستخارة لصح ذلك فعلى هذا يجمع خمس عبادات بنية واحدة. وهذا في العبادات المطلقة. القسم الثاني ان تكون عبادة مطلقة وعبادة مقيدة - [00:09:50](#)

ففي هذه الحالة يدخل المطلق في المقيد فمن ذلك من له عبادة صيام يوم فطر يوم ووافق يوم صيامه يوم عرفة او يوم عاشوراء فين يدخل هذا بهذا؟ وينال الاجرين - [00:10:20](#)

الحالة الثالثة ان تكون العبادات العبادتان مقيدتين. وكل واحدة مقصودة لذاتها. كل واحدة مقصودة لذاتها فالظاهر في هذا ان العبادتين لا تتداخلان فبني ادم فاتته الركعتان اللتان قبل الظهر فانه يستحب له قضاؤهما بعد الظهر - [00:11:00](#)

ولو نواهما بصلاة واحدة القبليّة والبعدية ما اجزأ ان كل عبادة مقصودة لذاتها ومرادها لذاتها. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربع قبل الظهر وركعتين بعدها. هكذا جاء في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:11:50](#)

ومن الشنن الرواتب ان تصلي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم واليلة كرى له بهن بيت في الجنة. ولو نواهما بنية واحدة - [00:12:20](#)

قد صلى عشرا ما صلى ثنتي عشرة. وهذا يوضح ان العبادة مقصودة لذاتها فلا تشملهما نية واحدة. نعم؟ جبت عليهم نفس اي نعم الاخ يقول كيف اعرف ان الشيء بدعة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:12:40](#)

وانا متفق على الصحة من حديث عائشة والبدعة الاحداث في الدين. ما ليس منه ولا بد ان المسلم يعرف بان الاصل في العبادات البطلان. لان الاصل في العبادات البطلان. كل عبادة - [00:13:20](#)

فهي باطلة. الا ما استندت الى دليل. انما استندت الى دليل من الكتاب او السنة. ولا بد ان يعرف بان العبادات مبناها على التوقيف وان دين الاسلام مبني على امرين عظيمين. الامر الاول الا نعبد الا الله وحده لا شريك له - [00:13:40](#)

وهذا معنى لا اله الا الله. الامر الثاني الا نعبد الا بما شرع في الكتاب او على السن رسله. وهذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله وقد قال الله جل وعلا ليلوكم ايكم احسن - [00:14:10](#)

قال الفضيل بن عياض اي اخلصه واصوبه قيل يا ابا علي ما اخلصه وما اصوبه فقال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لله لم يقبل. فلا يقبل العمل حتى يكون - [00:14:40](#)

خالصا لله وحتى يكون صوابا والصواب ما كان على ما جاء او على ما جاء به الكتاب وما جاءت به السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا احدث المرء عبادة - [00:15:10](#)

لم تثبت شرعيته بالكتاب ولا بالسنة فهي بدعة. ولا يجوز التقرب لله الا بماء شرع. قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم به الله. فلو ان رجلا قام بعد الفجر يصلي - [00:15:30](#)

حتى تطلع الشمس. يتقرب لله جل وعلا بذلك. لكان هذا مبتدعا ضالا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. وهذا احدث في الدين ما ليس منه. فهذا الفعل ليس من هدي النبي - [00:16:00](#)

صلى الله عليه وسلم. وكذلك لو ان اماما من ائمة المساجد كلما سلم من الصلاة قال النداء اعن فامنوا اني داع فامنوا لكان هذا مبتدعا. لان هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

ما فعله الصحابة رضي الله عنهم وكل امر انعقد سببه في عصر النبي صلى الله عليه وسلم او في عصر الصحابة ولم يفعلوه مع امكانية فعله وقيام المقتضي لذلك فعمله غير مشروع - [00:16:40](#)

بدعة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. لو خلت من الشكرات ومن البدع الاخرى مجرد هذا العمل بدعة بذاته. لان هؤلاء يتقربون هنا الى الله بهذا. والنبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب لربه بيوم مولده - [00:17:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما احتفل ولا اجاز الاحتفال بمولده. الصحابة احبوا الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتصور ان رجلا بعد الصحابة يحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ابي بكر؟ او اعظم من عمر او اعظم من عثمان او اعظم - [00:17:30](#)

من علي او اعظم من بقية المهاجرين والانصار؟ كلا. كلا ما يوجد هذا. ومع ذلك لا يعرف عن واحد من هؤلاء بانه احتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. والعجيب - [00:17:50](#)

ان الذي يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم هم اكثر الناس تلطخا بالذنوب والمعاصي. هم اقل الناس غيرة على دين الله. حين سب النبي صلى الله عليه وسلم وظهرت وكانت ظاهرة سب النبي صلى الله عليه وسلم. من دول كثيرة معادية للاسلام - [00:18:10](#)

ما قام بالدفاع والذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذين ما كانوا يحتفلون ولا يضعون له موالد. وقد اختفى هؤلاء عند الحقائق وهؤلاء يحضرون عند الطمع ويختفون - [00:18:30](#)

عند الفزع والحاجة. فهؤلاء عند الاقتياد والاتجار بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تراهم حاضرين وعند الحقائق والذبح حقيقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى منهم احدا ابدا - [00:18:50](#)

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون بالابتداء. ولا تكن بالخروج عن طاعته. ولا عن سيرته ولا عن هديه وهذه امثلة على مجرد الابتداء في الدين. نعرف البدعة بمخالفة ذلك للكتاب او السنة. ونقول بان الاصل - [00:19:10](#)

العبادة البطلان. اما تقسيم البدع الى قسمين. بدع مظلة وبدعة حسنة فهذا لا اصل له. ما هناك شيء في الدين اسمه بدعة حسنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كل بدعة - [00:19:30](#)

ظلاله وعند النسائي بسند صحيح. وكل ظلاله في النار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياك ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة رواه اهل السنة من حديث العربان. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. هذا المعنى - [00:19:50](#)

البدع كلها ضلالة. واما قول عمر رضي الله عنه حين رأى الصحابة يقومون رمضان جماعة ونعمة نعمة البدعة هذه فمراد رضي الله عنه البدعة اللغوية. لان البدعة هي ما كانت على غير - [00:20:20](#)

مثالا سابق وعمر رضي الله عنه احيانا السنة لان لهذه البدعة اللغوية مثال سابق فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وتركها مخافة تفرض على الامة وخافت المشقة على امته. وليست هذه البدعة الشرعية. ان - [00:20:50](#)

الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا ليعملوا بدعة. وما وقد كانوا اشد الناس انكارا على اهل البدع. وحين رأى ابن مسعود رضي الله عنه طائفة من القوم مجتمعين يسبحون بالحصى يسبحون ككذا واحمدوا كذا وكبروا كذا - [00:21:20](#)

قال انتم اهدي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او مفتتح باب ضلالة. واخذ الحصى وحصبهم وطردهم من المسجد وهذا

رواه الترمذي بسند صحيح. وهذا رواه الدارمي بسند صحيح. نعم - 00:21:40

ابو حامد الغزالي صاحب الاحياء هذا شعري معتقد. وله تأثر كبير. يا اهل الكلام واهل البدع وكتاب الاحياء مع ما فيه من الفوائد وقد يعتبر هو افضل عالم تكلم على احوال القلوب. وعلى مواضيع الحسد - 00:22:00

والرباء والاعجاب ونحو ذلك. وكل من جاء بعده فهو عالة على كتابه. بما فيهم ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم. وابن قدامى واخرون. الا انه ايضا ملأ هذا الكتاب بالبدع المضلة والانحرافات. وحشر كتاب بالاحاديث المنكرة - 00:22:40

والموضوع وقد كان جماعة من علماء عصره يسمونه كتاب احياء علوم الدين هذا كتاب اماتة علوم الدين. وقد سئل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عنه كما في فائتي عليه بما هو فيه ثم بين ما عليه من الانحرافات والضلالات في كتابه الاحياء - 00:23:00

وما عليه من متابعة الكلام واهل البدع. وهو اشعري معتقد. والاشاعر لا يثبتون لله الا سبع صفات. وينكرون علو الله على خلقه يقدمون العقل على النقل. ولم تخط في اصول كثيرة - 00:23:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمه الاخ يقول هل النبي صلى الله عليه وسلم كلم الله قال ذلك جماعة من العلماء محتجين بقصة الاسراء حين فوضت على النبي صلى الله عليه وسلم خمسون صلاة فجعل يراجع ربه حتى جعل - 00:24:00

خمسة وظاهر اللفظ ان المراجعة كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه بدون واسطة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى استحبيبت من ربي وقد قال الله جل وعلا ما كان لنبي ان يكلمه الله الا من وراءه حجاب الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل -

00:24:30

فيوحي اليه باذنه ما يشاء. وعلى هذا لا يختص موسى بالتكليم. فقلوه جل وعلا وكلم الله موسى تكليما لا ينافي يكلم غيره كقلوه صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة لا ينفي ان يكون غيره امير - 00:25:00

من لا ينفي يكون غيره اكثر امانة منه. كابي بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وعلى هذا ظاهر اللفظ نعم انه كلم ربه جل وعلا. شيخ السؤال الاول - 00:25:30

هناك توزيع بعض المشروبات ويتم التصوير الاخ يسأل عن سؤالين يقول متى يكون يجوز لي الجمع في وقت المطر؟ وما حكم الاحتفالات في المساجد وفيها تصوير توزيع مشروبات ومأكولات ونحو ذلك. المساجد ما بنيت لهذا. مساجد ما بنيت لاقامة احتفالات

- 00:26:00

وايجاد كاميرات ومأكولات ومشروبات مساجد بنيت في طاعة الله وذكره وتعظيمه الانسان اذا كان يحضر اجتماعا في المسجد فيه تصوير لا يحضره. والمسائل تصان عن هذه الكاميرات ومن العجائب والعجائب جملة في هذا العصر ان طبقة يصورون خطب الجمعة

لبعض - 00:26:30

ائمة المساجد ولا يحضرون الصلاة. يجلس كل الصلاة يصور. يصور وهو يخطب. طبعا عبث هذا ومعنى هذا حضر الجمع قد لغى وهذا لا جمعة له والخطيب يتفرج عليه. لا يمكن هذا المنكر العظيم. ثم عبث اخر - 00:27:00

وهو يصلي يصور ما صلى. فعل كبيرة من اعظم الكبائر. ومن تركت ثلاث جمع متهاون طبع الله على قلبه ينكرون هذا المنكر العظيم. كان الواجب على الامام ان يسارع انكار اذا ما انكر على المأمومين يجب عليه ينكره. لان هذا منكر ولا يجوز اقراره - 00:27:20

والمسائل تسأل عن مثل هذا فاذا كان الانسان يحظر للاستفادة لا بأس به. اذا كان في محرمات كهذه لا يحضر حتى لو كان في الاستفادة لا يحضر. لا اما الجمع بين الصلاتين فقد جمع النبي صلى الله عليه - 00:27:40

في المدينة سبعا وثمانية من غير خوف ولا مرض. سبع المغرب والعشاء الظهر والعصر. من غير خوف ولا مرض. قيل لابن عباس لماذا جمع؟ قال اراد الا يخرج امته. روى مسلم في صحيحه. يعني لنلا يوقعهم - 00:28:00

في الحرج فعلى هذا الضابط الجمع بين الصلاتين اذا كان بترك الجمع مشقة فانه يجمع واذا لم يكن في مشقة فانه يؤدي كل صلاة في وقتها. الاصل في الصلوات ان تصلي كل صلاة في وقتها. كما قال الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي

مفروضا في الاوقات - 00:28:30

وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من الكبائر الجمع بين الصلاتين بلا عذر. قال عمر بن الخطاب من الكبائر الجمع بين الصلاتين بلا عذر. وقد صحح ابن كثير هذا الاثر عن عمر - 00:29:00

فاذا وجد العذر من مطر او مرض او غير ذلك من الاعذار الشرعية فانه يجمع بين الصلاتين والناس اليوم في الجمع ما بين افراط وما بين تفريط. وفي وفيهم المعتدلون - 00:29:20

طبقة يجمعون في كل وقت. ولو كان في الرذاذ جمعوا. ولو كان في رداد جمعوا مع كامل الطرق معبدة. ولا فيهم عوائق تمنع الوصول الى المسجد. وهذا غلط لانه لا حاجة لجمع ولا وجد سببه. وطبقة لا يجمعون ابدا. مع غزارة - 00:29:50

وظلمة الليل. هؤلاء لعلهم لا يجمعون حتى تهدم البيوت. اذا تهدمت البيوت بدأ يبحثون قضية الجمع وما يدرون بان الجامع رخصة. وان اولي الحاجة وليس للموت والسنة في هذا ان كل امام مسجد يقدر الحاجة. وقد نجمع في جامع حي مشعل - 00:30:20

ولا يحق للجوامع الاخرى ان يجمعوا. فنحن نحتاجهم لا يحتاجون. وليس للآخرين يرتبطوا بنا. لان بعض يسأل جمعوا اذا جمعنا جمع وهذا غلط. قد يكون عندنا عذر انت ما عندك عذر. فيجمع من عنده عذر واما من ليس عنده عذر لا يجمع - 00:30:50

وهذا من اسباب المشاكل في هذا العصر. لانه قد تجمع لعذر انت والبقية يجمعون بلا عذر. ثم يحصل بينهم بليلة يظنون ان المسجد الاخر جمع ايضا مثل طريقة هذا الجمع. وهذا غلط. فانه لا يجمع بين الصلاتين الا من له عذر - 00:31:10

حذر يقدره امام المسجد ويقتدي باضعف القوم - 00:31:30